



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٢٦: التنمية الاقتصادية للنقل الجوي

اقتراح لوضع مؤشرات رصد موحدة لتعزيز المنافسة العادلة في النقل الجوي الدولي

(ورقة مقدمة من جمهورية كوريا)

الموجز التنفيذي

تقترح هذه الورقة وضع مؤشرات رصد موحدة تهدف إلى ضمان بيئة تنافسية عادلة في قطاع النقل الجوي الدولي. وفي أعقاب الورقة السابقة التي قدمتها جمهورية كوريا في الدورة الأربعين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (A40WP/388, EC/33)، والتي أكدت على أهمية حماية المنافسة العادلة في إطار الخطة العالمية للنقل الجوي، تسلط هذه الورقة الضوء على الحاجة إلى أدوات موحدة دولياً لتعزيز المنافسة العادلة مع ضمان رفاه المستهلكين. وهي تدعو الإيكاو والدول الأعضاء فيها إلى النظر في وضع مؤشرات موحدة لتحسين رصد وتعزيز تحرير النقل الجوي مع ضمان حماية المستهلكين والتنمية المستدامة للأسواق.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) دعوة الإيكاو إلى النظر في الشروع في وضع مؤشرات رصد موحدة للتمكين من إجراء تقييمات موضوعية للمنافسة العادلة عبر الأسواق؛

ب) دعوة الدول الدول الأعضاء إلى تبادل أفضل الممارسات والخبرات في تطبيق هذه المؤشرات؛

ج) دعوة الإيكاو إلى دراسة إضافة هذه الأدوات إلى التحديثات المستقبلية للخطة العالمية للنقل الجوي أو المواد الإرشادية في ذا الصدد.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية: التنمية الاقتصادية لنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع
الآثار المالية:	لا يوجد

ورقة العمل A40-WP/388-EC/33 – تعزيز المنافسة العادلة والضمانات من أجل النمو المستدام للنقل الجوي الدولي	المراجع:
---	----------

١- المقدمة

١-١ ساهم تحرير النقل الجوي الدولي، الذي تدعمه خطة الإيكاو العالمية للنقل الجوي، إسهاماً كبيراً في تعزيز الوصول إلى الأسواق، وزيادة القدرة على الاتصال، وتحسين فوائد المستهلكين.

٢-١ وقد دعمت جمهورية كوريا باستمرار جهود الإيكاو الرامية إلى تيسير النمو المتوازن في النقل الجوي الدولي. وفي هذا الصدد، قدمت كوريا ورقة العمل A40-WP/388 خلال الدورة الأربعين للجمعية العمومية للتأكيد على أهمية المنافسة العادلة وآليات الضمان.

٣-١ وفي ضوء التغييرات الأخيرة في سوق النقل الجوي في كوريا - لا سيما الانتهاء من الاندماج الكامل لشركات النقل كاملة الخدمات (FSC) والاندماج المتوقع لشركات النقل منخفضة التكاليف (LCCs) - أثرت مخاوف بشأن هيكل السوق الاحتكاري وانخفاض رفاهية المستهلك، مما يسلط الضوء على الحاجة الملحة لتعزيز حماية المستهلك.

٤-١ تُظهر هذه التحولات الكبيرة في سوق النقل الجوي الكوري أهمية عالمية أوسع والحاجة إلى قيام الدول الأعضاء والإيكاو بدراسة طرق الحفاظ على منافسة صحية مع حماية مصالح المستهلكين.

٢- الجهود المبذولة لتقييم أثر التغييرات الأخيرة

١-٢ اتخذت جمهورية كوريا مبادرات أكاديمية وقائمة على السياسات لرصد كيفية تأثير التغييرات الأخيرة على سوق الركاب الدوليين. وتشمل هذه المبادرات الجهود المبذولة لتقييم التغييرات في رفاهية المستهلك والديناميات التنافسية التي أعقبت اندماج شركات الطيران، مع اقتراح المزيد من الآثار المترتبة على السياسات في تعزيز المنافسة العادلة وحماية المستهلك.

٢-٢ وكانت الأداة الرئيسية في هذا التقييم مؤشر هيرفندال هيرشمان (HHI) - وهو مؤشر معترف به دولياً لتركيز السوق يُستخدم على نطاق واسع في الدوائر الصناعية. يتيح هذا المؤشر بالاقتران مع مقاييس فائض المستهلكين - إلى جانب مرونة الدخل والأسعار - فهماً شاملاً للبيئة التنافسية وآثارها لصالح الركاب ويؤكد على الحاجة إلى رصد أسواق النقل الجوي العادلة.

٣- الحاجة إلى توحيد مؤشرات الرصد

١-٣ يتطلب تطور سوق النقل الجوي العالمي - التحالفات المتكررة المنصبة على النقل الجوي أو عمليات الدمج أو خصخصة شركات النقل المدعومة من الدول - وجود أدوات قوية لتقييم عدالة السوق.

٢-٣ إن عدم وجود مؤشرات رصد دولية موحدة يجعل من الصعب على الدول الأعضاء إجراء تقييم موضوعي لأثر التغييرات في السوق على المنافسة العادلة ونتائج المستهلكين. ولتعزيز بيئة عالمية للنقل الجوي أكثر إنصافاً وتحرراً، لا بد من وضع أدوات تيسر إجراء مقارنات قوية بين الدول، مما يمكن الدول الأعضاء من اتخاذ قرارات سليمة وقائمة على الأدلة في مجال السياسات.

٣-٣ ومن خلال تشجيع وضع مثل هذه المؤشرات، يمكن للإيكاو أن تدعم الدول الأعضاء في صياغة سياسات متوازنة تتماشى مع أهداف الخطة العالمية للنقل الجوي المتمثلة في التحرير والمنافسة العادلة والتنمية المستدامة.

٤-٣ وتؤكد تجربة جمهورية كوريا أن الاعتماد على النماذج الأكاديمية وحدها غير كاف لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات الدولية. وبدلاً من ذلك، يمكن أن يكفل توحيد هذه الأدوات الذي تقوده الإيكاو إمكانية التطبيق والاتساق على نطاق أوسع.

٥-٣ ويمكن لإطار قائم على مؤشر هيرفندال هيرشمان، وقابل للتكيف مع السياقين الدولي والمحلي على السواء، أن يساعد الدول الأعضاء في رصد تركيز الأسواق المتنامية، وتقييم الآثار على الأسعار، وتكرار الخدمات مع القدرة على الوصل الجوي، وتقييم التغيرات في فائض المستهلكين ورضاهم.

٦-٣ هذه المؤشرات لن تخدم أغراضاً تنظيمية في حد ذاتها، بل ستوفر بدلاً من ذلك قواعد تجريبية لاتخاذ قرارات مستنيرة من جانب السلطات الوطنية، مع تمكين الإيكاو من تيسير الحوار والتنسيق بشأن الاستجابات المتعلقة بالسياسات.

٤- التوافق مع أهداف الإيكاو

١-٤ يتماشى اقتراح وضع مؤشرات رصد موحدة تماماً مع أهداف الخطة العالمية للنقل الجوي، لا سيما في تعزيز الأسواق العادلة والمفتوحة، ودعم صنع السياسات القائمة على الأدلة، وتحسين الشفافية في أداء السوق، وحماية رفاة المستهلكين في بيئة النقل الجوي المحررة. كما أنه يعكس التزام الإيكاو بتقديم الدعم الفني والتوجيه الاستراتيجي للدول الأعضاء في إدارة التحديات الناشئة في قطاع الطيران.

٥- الخلاصة

١-٥ تؤكد جمهورية كوريا من جديد دعمها لخطة الإيكاو العالمية للنقل الجوي وتدعو إلى تعزيز التعاون العالمي لضمان أن يؤدي التحرير إلى نمو مستدام ومنصف.

٢-٥ وتقف جمهورية كوريا على أهبة الاستعداد للإسهام بخبرتها الفنية ورؤيتها المستندة إلى البيانات في النهوض الجماعي بهذه المبادرة.

— انتهى —